**الخصائص الجغرافية لدولة نيجيريا**

**م.د. حنان طلال جاسم**

**كلية التربية الاساسية/ قسم التاريخ**

نيجيريامن دول غرب قارة افريقيا، اشتق اسمها من نهر النيجر، تقع على ساحل غينيا في المحيط الأطلسي جنوباً، تحدها جمهورية النيجر من الجهة الشمالية، ومن الشرق الكاميرون، ومن الشمال الشرقي تشاد، ومن الغرب داهومي، وهي أكبر دول القارة الأفريقية من حيث السكان، تبلغ مساحتها 923,786 كيلو متر مربع، أما عدد سكانها حسب احصاء عام 1952هو 30,5 مليون نسمة، و55 مليون حسب احصاء عام 1963، أما تقديرات الأمم المتحدة عام 1970 فكانت 56 مليون، ومهما اختلفت إحصائيات السكان، تبقى نيجيريا أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان.

توافرت في نيجيريا خصائص متنوعة في جغرافيتها الطبيعية، والبشرية، لامتدادها على نحو عشر درجات بين 4- 14 درجة شمالا، إذ تميز القسم الجنوبي منها بمناخ استوائي مثالي تصل كمية الأمطار فيها إلى 300سم في السنة بينما تقل في الداخل لتصل إلى 120سم،وفي الشمال يسود مناخ مداري يتميز بوجود فصل جاف قد يطول ليصل ثمانية أشهر في الشمال الشرقي، أما درجة الحرارة، فيبلغ متوسطها في شمال البلاد 29 درجة مئوية وقد تصل درجة الحرارة اليومية في معدلها إلى 38 درجة مئوية ، ويكون معدل درجات الحرارة في وسط البلاد أقل مما هو عليه في الشمال، أما في الجنوب فأن المتوسط السنوي لدرجات الحرارة يصل إلى 27 درجة بين شهري نيسان، وتشرين الأول.

أما بالنسبة للاقتصاد النيجيري، فشكلت الزراعة المورد الأساس قبل اكتشاف النفط، ومن أهم المنتجات الزراعية هي التمور، والزيت، والمطاط، والكاكاو، والفول السوداني، فضلا عن ذلك محاصيل زراعية أخرى كالبطاطا، والسمسم، والأرز، والقطن، وغيرها من المحاصيل الزراعية، وهي للاستهلاك المحلي، أما بعض المحاصيل الرئيسة الأخرى فتدخل في سد حاجات السكان من مواد البناء، ومواد التنظيف، فضلا عن مردودها المالي الذي يزود البلاد بحوالي ثلث الصادرات، اذ يبلغ إنتاج زيت النخيل في نيجيريا 52% من الإنتاج العالمي.

تراجع قطاع الزراعة بعد اكتشاف النفط، وأدى النفط دورا كبيرا في الاقتصاد النيجيري، اذ وفر للبلاد مورداً مالياً هائلاً، وحسن من مستويات الدخل، وإعطاء أهمية لتطوير الصناعة، وتوسيع الحركة التجارية بين نيجيريا، والبلدان الأخرى، فضلا عن ذلك تطوير البنى الارتكازية في البلاد، كالطرق، والمواصلات، ولم تقتصر البلاد على وجود النفط بل الغاز الطبيعي، والفحم، والقصدير، والذهب والحديد، والكلس .